

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

نظام التوقيت المعتمد بالمدارس الرائدة وانعكاساته على جودة التعليمات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

أتقدم إليكم بهذا السؤال الكتابي بخصوص نظام التوقيت المعتمد حاليا بالمدارس الرائدة، والذي يقوم على يوم دراسي يمتد لما يقارب ست ساعات ونصف، ويتخلله توقيت مسائي.

وحسب العديد من التقارير الميدانية وآراء الأطر التربوية العاملة بهذه المؤسسات، فإن الفترات المسائية تشهد ضعفا ملحوظا في تركيز المتعلمين والمتعلمين، الأمر الذي ينعكس سلبا على جودة التعليمات والمردودية المدرسية، ويفرغ جزءا من الزمن المدرسي من قيمته البيداغوجية الحقيقية.

كما أن الدراسات البيداغوجية والتربوية تؤكد أن القدرة على التركيز لدى التلاميذ، خاصة في السلك الابتدائي، تنخفض بشكل كبير خلال الفترات المسائية، وهو ما يجعل الاستمرار في اعتماد هذا التوقيت الطويل غير منسجم مع الأهداف المعلنة لمشروع المدارس الرائدة، التي يفترض أن تشكل نموذجا في النجاعة وجودة التكوين وتحسين التعليمات.

وفي هذا السياق، يطرح عدد من الفاعلين التربويين إمكانية اعتماد التوقيت المستمر كصيغة تنظيمية بديلة، مثل الاشتغال من الساعة التاسعة صباحا إلى الثانية بعد الزوال، بما يراعي الإيقاع البيولوجي للتلميذ، ويساهم في تحسين التركيز وجودة التعليمات، وتخفيف الإرهاق الذهني والجسدي لدى المتعلمين والأطر التربوية على حد سواء.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الأسس البيداغوجية التي اعتمدتها وزارتك في إقرار نظام التوقيت الحالي بالمدارس الرائدة، وعن مدى اعتزام وزارتك تقييم أثر هذا التوقيت على تركيز المتعلمين والمتعلمين وجودة التعليمات؛ وعن نيته في اعتماد صيغ تنظيمية بديلة، من قبيل التوقيت المستمر، بما ينسجم مع الخصائص النمائية والإيقاع البيولوجي للتلميذ، ويحقق الأهداف المرجوة من مشروع المدارس؟

وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط